



المحضر العام
للجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى

للنيابة الخصوصية لسنة 2018

الخميس 25 جانفي 2018

على الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس 25 جانفي 2018 ترأس السيد طارق الغضبان رئيس النيابة الخصوصية اجتماع هذه الأخيرة في جلستها التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2018 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 410 بتاريخ 22 جانفي 2018 هذا نصها " تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للنيابة الخصوصية لبلدية جندوبة لسنة 2018 وذلك يوم الخميس 25 جانفي 2018 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية. ولكم جزيل الشكر والسلام؟"

حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

- منذر الضاوي : عضو النيابة الخصوصية
- عبد اللطيف السلطاني : عضو النيابة الخصوصية
- منجي السلطاني : عضو النيابة الخصوصية
- عماد شرادة : عضو النيابة الخصوصية
- وتغيب بعذر السيد :
- عبد الكريم العمري : عضو النيابة الخصوصية
- حميد الستيتي : عضو النيابة الخصوصية لانتقاله للعمل خارج ولاية جندوبة

كما حضر الجلسة كل من السيدات والسادة:

- نور الدين مفتاحي : معتمد جندوبة الجنوبية
- الحبيب الخرشاني : معتمد جندوبة الشمالية
- زيدان عيادي : جمعية الفصل 12
- يونس عبيدي : جمعية وللغد بقية

- عادل الصخري : أمين عام مساعد بإتحاد عمال تونس
- محمد علي صديقي : جمعية الفصل 12
- مكرم جميعي : وكالة التهذيب والتجديد العمراني
- رحمة الجوادي : جمعية المرأة الريفية
- منير السلامي : من منتساكني مدينة جندوبة
- مختار المازني : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
- توفيق الجويني : الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه
- مختار رابحي : إتصالات تونس
- الحبيب التيساوي : الجبهة الشعبية جندوبة
- ثريا الحبيب : عن المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية
- فوزي الشبيحي : راصد محلي
- رفيقة غربي : عن بلدية جندوبة
- عواطف جبالي : عن بلدية جندوبة
- عواطف حمراني : عن بلدية جندوبة
- سامي خليفي : عن بلدية جندوبة
- إبتسام مديوني : عن بلدية جندوبة
- سالم عبيدي : ناشط مدني
- رمزي التيساوي : المركز الجهوي لمراقبة الأداءات
- ميروك عبادة : الإدارة الجهوية للتجارة بجندوبة
- مهدي معروف : مجتمع مدني
- محمد نادر المرسني : حركة الفصل 12
- رجاء بوسليمي : عن بلدية جندوبة
- وسيم الصديغاني : نداء تونس
- خولة خميري : جمعية قيادات الغد
- صلاح بن سعيد : جمعية قيادات الغد
- نزار ماجري : جمعية قيادات الغد
- وداد غزواني : جمعية قيادات الغد
- السعيد المفداوي : مواطن
- محمود فارسي : مواطن
- ناجي العيادي : مواطن
- خالد التاجوري : عن المندوبية الجهوية للشباب والرياضة
- عمار وسلاتي : أستاذ تعليم ثانوي

- حسان الهلالي : حركة الشعب
- كمال عريضي : مواطن
- الهادي جوادي : مواطن
- جميلة البوسليمي : مواطنة
- محمد الشرفي : رئيس جمعية العدالة الإجتماعية والتنمية المستدامة
- منصف عبيد : رئيس جمعية الوفاء للبيئة

افتتح السيد طارق الغضبان رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بكل من حضرها من مديرين جهويين وممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات والجمعيات ومختلف مكونات المجتمع وأعضاء النيابة الخصوصية متمنيا للجميع سنة إدارية موفقة مبينا أن الدورات التمهيدية هي دورات المواطن شريك البلدية وهي أرضية لممارسة السلطة المحلية والحوكمة الرشيدة فالعمل البلدي هو بالأساس تعاون بين البلدية والمواطن وذلك بتثمين المجهودات وتحديد النقائص والسلبيات ومحاولة معالجتها وقد توجه بشكره لعملة النظافة بالبلدية وموظفيها وأعوانها على مجهوداتهم الجبارة لتقديم الخدمات للمواطن والقيام بكل ما من شأنه التقدم بالبلدية ومعاودة العمل البلدي . محييا السلك الأمني على ما يبذله من جهود خاصة في ظل التطورات الأخيرة التي شهدها البلاد. كما تولى شكر نقابة موظفي وأعوان البلدية على حسمهم الوطني والسهر على مصالح البلدية إضافة إلى دورهم النقابي .

ثم تمت إحالة الكلمة إلى المواطنين للإستماع لتدخلاتهم وقد كانت الإنطلاقة مع السيد سالم عبيدي ناشط جمعياتي الذي إستحسن المثال الهندسي الجديد لمقر بلدية جندوبة المنشور على صفحات التواصل الإجتماعي وهو فخر لجميع مواطني الولاية مقترحا أن تسمى الفضاءات الداخلية بأسماء مناضليها مبينا أن التراث في مدينة جندوبة لا يمثل مقر البلدية فقط بل هناك آثار مدينة بلارجيا ومتحف شمتو اللذان يفتقران إلى العناية حيث كان بالإمكان أن يؤمنا موارد إضافية للجهة. وفي نفس السياق إستغرب السيد محمد علي صديقي عن جمعية الفصل 12 غياب الأطراف التي تعارض بناء مقر بلدية عن حضور هذه الجلسة معلنا في أن ما يهم الآن هو الصالح العام ومساندة الشأن البلدي وما تقتضيه المرحلة المقبلة من تحديات .

عبر السيد وليد البوسليمي أن الجلسات التشاركية التي عقدتها البلدية بحضور كافة أطراف المجتمع المدني والمنظمات الوطنية لإبداء الرأي في مسألة بناء قصر بلدية جديد تستجيب لمتطلبات المراحل المقبلة ولتطلعات المواطنين خاصة وأن البلدية احترمت جميع الإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه المناظرات كان محل اتفاق ووافق على بناء قصر بلدية جديد وحديث.

عبر السيد عمار وسلاتي عن استيائه من حالة الطريق بحي الفائز حيث أن هناك العديد من الاخلاطات منها برك مياه الأمطار والحفر وناشد بضرورة إيجاد حلول استعجالية إلى حين توفر اعتمادات لتهيئة هذا الحي. في نفس السياق أكد مواطن من متساكني حي النزهة على حالة الطرقات المزرية وقد طالبت السيدة خولة خميري بالتدخل السريع في حي الحقائق حيث يشكو من انعدام الإنارة العمومية وتعزيزه بحاويات جديدة هذا وقد طالب السيد كمال العريضي بالتدخل بحي 02 مارس نظرا للحالة المزرية للطرقات .

بين السيد منير السلامي من متساكني مدينة جندوبة أن الإتفاق الحاصل من قبل المجتمع المدني كان على بناء مقر بلدية يليق بالمدينة وبالتحديات الجديدة أمامها وإيلاء مزيد العناية بالإرث الحضاري للمدينة كآثار مدينة بلارجيا وشمتمو وغيرها التي

تعاني من الإهمال. في نقطة أخرى أشار السيد السلامي إلى غياب الحركة بالمدينة بعد الساعة السادسة مساء حيث أن أغلب المحلات التجارية تقفل أبوابها وتساءل إن كان الجانب الأمني هو سبب ذلك.

في مداخلة السيد عادل الصخري عن اتحاد عمال تونس ثمن المجهودات المبذولة من طرف البلدية لتحسين جودة الحياة بالمنطقة. وقد ذكر بأنه تمت المطالبة في الجلسات السابقة بمراجعة الإستخلاصات البلدية، مثال التهيئة العمرانية، الرصيد العقاري للبلدية، رمز الولاية وغيرها من المواضيع الشائكة كما أشاد بانطلاق مشروع تهيئة حي بورشادات واستبشار أهالي هذا الحي بهذا.

أشار السيد فوزي الشحي راصد بلدي إلى غياب الفضاءات الترفيهية لذا طالب بتهيئة شارع البيئة (الإنارة وكراسي..) ليصبح متنفسا ترفيهيا للجهة. وفي نفس السياق تطرق السيد حسان الهلالي إلى تهيئة فضاء حديقة الشهداء وتركيز مشربة أو كشك لإحياء الحركة وخاصة ليلا.

اقترح السيد وسيم الصديغاني عن جبهة قيادات الغد تخصيص مآوي وخاصة في البناءات ذات الطوابق لتخفيف وطأة الاكتظاظ في وسط المدينة وفرض تخصيص مآوي في رخص البناء كما أشار إلى الطرقات خاصة في المدخل الرئيسي للمدينة حيث أن البالوعات تمثل إخلالات وتجمع برك المياه بها.

اقترح السيد يونس عبيدي تأجيل مسألة بناء مقر البلدية إلى ما بعد الإنتخابات البلدية وأنه هو من سيقدر الهدم من عدمه والإنكباب على مراعاة مشاغل المواطنين. في سياق آخر وضّح السيد الحبيب التيساوي عن الجبهة الشعبية أن فضاء الكازينو الذي فوتت فيه البلدية إلى وزارة الثقافة لإستغلاله كمركز للفنون الركحية والدرامية وقد تم رصد اعتمادات لتهيئة هذا المرفق وهذا ما عقت عليه السيدة ثريا الحبيب بأن فضاء الكازينو بقي لسنوات طويلة مغلقا رغم ما يمثلته لأهالي الجهة وكان مطلب الجهة تركيز مركز ثقافي وهو يعتبر مكسبا للأجيال القادمة ولا يتم استغلاله إلا بعد التفويت في ملكيته إلى وزارة الثقافة حسب الإجراءات القانونية المعمول بها .

أما السيد محمد الشرفي فقد بين أن المركز الثقافي المزمع إحداثه سيعتبر نقلة نوعية في ميدان الثقافة بمدينة جندوبة خاصة أن الجهة تزخر بالموهب كما اقترح عرض المثال الهندسي لمقر البلدية الجديد في لافتة كبيرة وسط المدينة وتعزيز العمل بكبالات إضافية للحد من التجاوزات المروية .

اقترحت السيدة رحمة الجوادي رئيسة جمعية المرأة الريفية أن العمل البلدي المنوط بعهدة الموظفين وأمام التوسع الترابي الجديد فإن من الأولوية تعزيز الزاد البشري والقيام بإنتدابات جديدة كما ناشدت بنشر محاضر جلسات المجلس الجهوي للولاية ليتم التمكن من الإطلاع عليها من قبل الجميع .

و آخر التدخلات كانت للسيد نور الدين مفتاحي معتمد جندوبة الجنوبية الذي شكر بدوره كافة الحاضرين وخاصة سكان مدينة جندوبة للحفاظ على الأمن أثناء الأحداث الأخيرة التي عاشتها البلاد مؤخرا. أما عن غياب الحركة وسط المدينة مساء فقد فسر السيد المعتمد بأن المؤسسات الموجودة أغلبها تربية ومؤسسات عمومية لا تعمل بعد الساعة السادسة إلا أن الأنشطة الثقافية وسط المدينة هو الذي يضيء ديناميكية وحركة وهذا ما تعمل عليه سلطة الإشراف والبلدية بالتعاون مع بعض المنظمات والإنتلافات والمجتمع المدني من ذلك منظمة GIZ من خلال تصور استراتيجي لتنمية مدينة جندوبة في المستقبل على كل الأصعدة كما ناشد السيد المعتمد مواطني الجهة بمعاودة جهاز الشرطة البيئية للحفاظ على محيط بيئي يطيب فيه العيش. خاصة

وأن مدينة جندوبة تطمح لأن تكون مركز إقليمي في الشمال الغربي ولهذا يجب أن يكون لها مقر يليق بها ويتسع للتنظيمات الإقليمية .

وقد تولى السيد الكاتب العام للبلدية التدخل للإجابة على التساؤلات المطروحة وقد إستهل في مداخلته بشكر لكافة الحضور على اهتمامهم بالشأن البلدي ولعملة النظافة و خاصة المقابلة الخاصة التي عاضدت خاصة حماية مقرات البلدية مؤخرا كما عبر عن استيائه من عملية حرق للحاويات التي تسعى البلدية جاهدة لتأمينها للمواطنين للحفاظ على نظافة الأحياء والتي تؤمنها بواسطة قروض تنقل كاهل البلدية أما موضوع قصر البلدية فإنه يعتبر مكسبا للجهة ككل يراعي التوسعات والتغيرات الجديدة التي طرأت اثر التوسع الجغرافي الجديد خاصة وان هذا المشروع كان نتاج للجلسة التشاركية لسنة 2016 بتوافق جميع الأطراف . كما وضع أن حي 02 مارس سيكون محل تدخل لوكالة التجديد والتهديب العمراني بجندوبة.

وفي ختام الجلسة وعد السيد رئيس النيابة الخصوصية بالإنكباب على دراسة هذه المشاغل والإقتراحات والقيام بما يجب القيام به وتحمل جميع المسؤوليات وهذا لا يكون إلا بمعاوضة المجتمع المدني وحسب الإمكانيات المتاحة كما بين بأن المجلس البلدي الحالي له جميع الصلاحيات لاتخاذ أي قرار تراه صالحا وهو متمسك بهذه الصلاحيات الموكولة له بالتعاون والتشبارك مع المجتمع المدني لتسيير هذا المرفق .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار والنصف من نفس اليوم.

25 جاني 2018
جندوبة في :

رئيس النيابة الخصوصية

طارق الغضبانى

